

إدارة الأوقاف في نيجيريا وتطوراتها: مشكلات وحلول.

أحمد أبو بكر عمر

قسم الشريعة والقانون

أكاديمية الدراسات الإسلامية

جامعة ملايا

كوالالمبور

2013

ABSTRAK

Kajian ini membahas tentang hal ehwal wakaf dan pengurusannya di Nigeria, permasalahan dan penyelesaiannya dari sudut syariah, perundangan dan pentadbiran. Daripada aspek perundangan perbahasan bermula dengan mengenalkan hal-ehwal pentadbiran wakaf di Nigeria sebelum dan semasa penjajahan british khususnya dari segi perundangan wakaf dan pentadbirannya. Perbahasan seterusnya adalah mengenai pentadbiran wakaf selepas merdeka di bawah perundangan perlembagaan pederal, campurtangan kerajaan keatas pengurusan wakaf, institusi dan badan-badan yang menguruskannya serta keputusan-keputusan yang telah dibuat berkaitan dengan wakaf. Mengenai pentadbiran wakaf pula, perbahasan mencukupi asas-asas perundangan yang diamalkan oleh kedua-dua institusi wakaf di Nigeria iaitu institusi wakaf kerajaan dan badan, bukan kerajaan, struktur pentadbiran, anggaran balanjawan dan undang-undang yang mengawalinya. Perbahasan diteruskan dengan membincangkan tentang perkara berkaitan pengembangan dan pelaburan harta wakaf dan sistemnya pada masa sekarang yang dipraktikkan oleh kedua-dua institusi tersebut. Perbahasan selanjutnya mengenai permasalahan yang dihadapi oleh institusi tersebut secara langsung dan tidak langsung dan cara-cara mengatasinya. Pada bab terakhir kajian dilengkapi dengan pandangan-pandangan dan usulan untuk memajukan lagi pengurusan wakaf di Nigeria serta dalam pengembangan dan pelaburannya.

Abstract

This humble research discuss the Administration of Awqaf and their Development in Nigeria and their Problems and Solutions to those problems, all from the administrative, development and investment perspective, and legitimacy of awqaf existing in the country, the study began with the conditions of the Waqf in Nigeria before colonialism, and During its days in terms of the policy of the colonists toward endowments, and Stoic Managers of Endowments in those days, as well as after the country's independence, and the beginning of State governments intervention in the endowment activities, in regarding to the legal aspect the research provide a valuable information regarding the position of the Nigerian federal government Constitution toward creating, managing and developing Awqaf asset in the country, and the courts that have jurisdiction in matters relate to endowments, and its position through some of the cases considered, and who are the sole trustees and commissioners of Awqaf in governmental ministries and non-governmental charity organization,(NGOs) locals and internationals, in terms of their managerial structure and hierarchy as well as their budget allocation and source of fund. Legal provisions that support awqaf activities also have been highlighted. In terms of development and investment the research had deal with the matters concining the concept and methods of development and investment in the endowment system. The research also addressed classical and contemporary application methods of developments and investments of Awqaf institutions which are carried out by both systems, (governmental bodies and non-governmental charity organization) nevertheless a certain attention had been paid in respect to the problems faced by the endowments directly and indirectly, presently or is afraid of them in the future, and then propose solutions to those problems. A special section has also been developed to propose Contemporary systems for administration, development and investment of awqaf institutions in Nigeria.

ملخص البحث

إن هذا البحث المتواضع يتحدث عن إدارة الأوقاف وتنميتها في نيجيريا وعن مشاكلها والحلول لهذه المشاكل وذلك كله من المنظور الشرعي والقانوني والإداري، وأما من حيث القانون فقد بدأت الدراسة حول أحوال الأوقاف في نيجيريا قبل الإستعمار، وأيامه من حيث سياسة المستعمرين تجاه الأوقاف، ومن المتحمل لإدارة الأوقاف في تلك الأيام، وكذلك بعد استقلال البلاد ومبدأ تدخل الحكومات الولايات في النشاط الوقفي، وموقف الحكومة الفدرالية تجاهها الأوقاف، ووضع الأوقاف في الدستور الفدرالي، والمحاكم التي لها صلاحية النظر في شؤون الأوقاف، وموقفها من خلال بعض القضايا التي نظرت فيها، وأما فيما يخص إدارة الأوقاف فقد اتخذ الحديث في ذلك بعض المرتكزات حول كلا النظامين القائمين بإدارة الأوقاف في نيجيريا، الذين هما مفوضيات الأوقاف الحكومية والمؤسسات الخيرية غير الحكومية، من حيث الهيكل الإداري لديهما والميزانية والقوانين المساندة لمزاولة أنشطتهما، وأما من حيث التنمية والاستثمارات فقد تناولت فيه مباحث عن المفهوم الشرعي للتنمية والاستثمار في مجال الوقف وأساليبه، كما تناول أيضا التطبيقات المعاصرة في مجال التنمية والاستثمار، الذي يقوم به كلا النظامين المفوضيات والمؤسسات، وأما من حيث المشاكل فقد تحدث عن المشاكل التي تواجهها الأوقاف عن الطريق المباشر وغير المباشر حاليا أو التي يخاف من حدوثها في المستقبل، ثم اقترح الحلول لها، كما تم وضع باب خاص لاقتراح أساليب معاصرة لتطوير شؤون الأوقاف في نيجيريا.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع: إلى والدي العزيزة التي ربّنتني ولم تبخل علي يوماً بالدعم والتشجيع، وإلى والدي الحنين وأسأل الله تعالى أن ينور قبره بما ورد في هذا البحث من الآيات والصلوات على الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم، وإلى جميع إخواني وأخواتي وأهل بيتي الذين آثروا دراستي على بعض حقوقهم، وإلى جميع مشايخي الذين علموني وإلى كل مسلم على وجه الأرض يحرص على إعزاز دين الله ويغير عليه، وأسأل الله تعالى أن يجعل عملي هذا في ميزان حسناتنا يوم نلقاه، كما أسأله سبحانه أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه وصلى الله على سيدنا وحبيبنا محمد المصطفى المختار وعلى آله وصحبه وسلم.

كلمة الشكر

أشكر الله تعالى أولاً وآخراً، حمداً لا ينفد، على ما منَّ به عليّ من نعم لا تحصى، بأن وفقني في كتابة هذا البحث وإكماله، فله الحمد والشكر كالذي يقول وخيراً مما نقول.

كما لا يسعني في المقام هذا إلا أن أوجّه الشكر الجزيل إلى أستاذتي ومشرفتي على هذا الموضوع، الدكتورة سبي مشيطة محمود- حفظها الله - على ما بذلته من جهود في الإشراف على هذا البحث، التي كانت معي في هذا البحث من المقدمة إلى الخاتمة بالنصح، والتعديل، والتصحيح، وكم صرفت من أوقاتها لتقرأ هذا البحث، فأسأل الله عز وجل أن يجزيها خير ما جزا به مشرف في إشرافه،

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى جامعة ملايا المباركة على ما تبذله من الدعم الكبير لأهل العلم، وطلبته المواطنين والوافدين، كما أشكر قسم الشريعة والقانون خاصة والأكاديمية الإسلامية عامة على ما يقومون به من تسهيلات لطلاب العلم، وما مهدوه لطلبة العلم من تنظيمات.

فأسأل الله تعالى أن يجزي الجميع خير الجزاء، ويبارك في ما يسعون فيه من خدمة العلم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

هيكـل البـحث

III	ملخص البحث باللغة الملايا
IV	ملخص البحث باللغة الإنجليزية
V	ملخص البحث باللغة العربية
VI	الإهداء
VII	كلمة الشكر
	1.0 الفصل الأول:

يحتوي الفصل الأول على:

1	1.1 المقدمة التي يكون فيها عنوان البحث
2	1.2 أسباب اختيار الموضوع
2	1.3 الإشكالات المتعلقة بهذا البحث
3	1.4 فرضيات البحث
3	1.5 أهداف البحث
4	1.6 أسئلة البحث
5	1.7 أهمية الموضوع
6	1.8 منهج البحث
7	1.9 حدود البحث
8	1.10 الدراسات السابقة

19	2.0 : الفصل الثاني.
	يحتوي الفصل الثاني على:
	2.1 : المبادئ في أحكام الوقفي الشرعية الإسلامية.
19	2.1.1 تعريف الوقف لغة.
20	2.1.2 تعريف الوقف اصطلاحا.
23	2.1.3 الأدلة على مشروعية الوقف
26	2.1.4 شروط صحة الوقف.
32	2.1.5 لزوم الوقف
41	2.1.5 أنواع الأوقاف.
49	2.2 طرق تنمية الأوقاف واستثمارها في الشرعية الإسلامية.
50	2.2.1 الاستبدال.
63	2.2.2 البيع.
64	2.2.3 تغير أوجه الاستغلال
67	2.2.4 المضاربة.
70	2.2.5 الإجارة.
74	2.2.6 الحكر.
77	2.2.7 الاستصناع
79	2.2.8 الأسهم
	3.0 : الفصل الثالث: إدارة الأوقاف وتطوراتها في نيجيريا.
84	3.1 موقع نيجيريا الجغرافي.

85	3.2	وصول الإسلام إلى نيجيريا وأحوال الأوقاف فيها قبل الإستعمار.
88	3.3	أحوال الأوقاف أيام الاستعمار.
91	3.4	أحوال الأوقاف بعد الاستعمار.
92	4.5	دور المؤسسات الخيرية النيجيرية في إدارة الوقف.
95	3.5.1	قائمة الجمعيات الخيرية في نيجيريا.
96	3.5.2	تقسيم الجمعيات من حيث تخصصاتها.
97	3.5.3	التنظيم الإداري لدى الأوقاف التابعة لهذه المؤسسات.
102	3.5.4	موارد المؤسسات وميزانيتها.
104	3.5.5	دور الحكومة في مساندة الأوقاف التابعة للمؤسسات.
105	3.5.6	موقع بعض الأوقاف تابعة لبعض المؤسسات.
107	3.5.7	التطبيقات المعاصرة في مجال تنمية الأوقاف.
114	3.6	المؤسسات الخيرية العالمية.
115	3.7	دور الأوقاف في بناء المجتمع.
118	3.8	حكومة نيجيريا وإدارة الأوقاف.
119	3.8.1	القانون النيجيري في ما يخص الوقف.
120	3.8.2	المحاكم التي لها صلاحية النظر في شؤون الأوقاف.
122	3.8.3	وزارة الأوقاف الولائية.
123	3.8.4	قائمة الولايات التي تطبق الشريعة.
124	3.8.5	التنظيم الإداري في الوزارات.
130	3.9	أنواع الأوقاف في نيجيريا.
134	3.9.1	نوعية الأوقاف التي تسجل في الوزارة.
136	3.9.2	نظام تسجيل الأوقاف في الوزارة.
137	3.10	موارد الإدارة وميزانيتها.
140	3.11	دور الوزارة في حفظ الأوقاف وحفظ حقوقها.

- 141 3.12 أحوال الأوقاف التي بيد الافراد والإشراف عليها.
- 140 3.13 تطبيقات معاصرة في تنمية الأوقاف عند الحكومات الولائية.
- 148 4.0 الفصل الرابع: المشاكل التي تواجهها الأوقاف في نيجيريا
- 149 4.1: الفقر ونظام الأسرة.
- 154 4.2: ضع الوعي عن دور الأوقاف.
- 157 4.3: الخوف من الاعتداء على الأوقاف.
- 160 4.4: توارث الأوقاف.
- 166 4.4.1: اندراس الأوقاف.
- المطلب الثاني :- المشاكل الإدارية:
- 171 4.5: التأثير السلبي للأحزاب الدينية على الأوقاف.
- 174 4.6: مشاكل القوانين الوضعية.
- 176 4.7: الأموال المنقولة وسوء التصرف فيها.
- 180 4.8: أوقاف ليس لها ناظر معين، والإشراف التطوعي.
- 182 4.9: تضارب الاتجاهات الثقافية.
- 184 4.10: عدم الإستقرار السياسي وأثاره على الأوقاف.

5.0 الفصل الخامس:

الحلول للمشاكل الإدارية والتنموية للأوقاف نيجيرية. وتحتة مطلبان

• المطلب الأول:الحلول للمشكلات الإدارية والتنموية للأوقاف عموما:

- 185 5.1: انطواء الأوقاف تحت رعاية الحكومة.

193	:5.2	استقلال مفوضية الأوقاف.
196	:5.3	تقنين قوانين خاصة بشؤون الأوقاف.
198	:5.4	توسيع أنشطة الوقف وتنوعها.
201	:5.5	استبدال أوجه الاستغلال.
201	:5.7	حالة انعدام جهة صرف الغلة
203	:5.8	التركيز على إنشاء الأوقاف الاستثمارية.
206	:5.9	الوقف المؤقت.
		● المطلب الثان: الحلول لمشاكل التنمية لأوقاف التي لا غلة لها، والقديمة.
208	:5.10	إجارة البعض لحفظ الكل
209	:5.11	بيع البعض لحفظ الكل
209	:5.12	بيع الوقف لمصلحة الوقف
209	:5.13	بناء الوقف على المقاول
212	5.14	وقف الأمانة لمدة مؤقتة ينتهي بانتهاء المدة
212	5.15	أسلوب المشاركة المتناقصة.

الفصل السادس:

216	6.0	أهم النتائج.
218	6.1	التوصيات.
219	6.2	ثم الخاتمة.
219	6.3	قائمة القضايا
200	6.4	قائمة الشخصيات المهمة التي تم إجراء المقابلة معهم.
221	6.5	فهارس الآيات القرآنية.

223	فهرس الأحاديث والآثار.	6.6
225	المراجع والمصادر.	6.7